

الأدلة أوضحت أصول الدين والملة فلا خفاء فيها

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليك واصول دين الله جزماً بيّنت فجميع احداث وراء من بدعة. وهذا اصل متفق عليه بين اهل السنة والجماعة - 00:00:00

ان الادلة قد بيّنت اصول الملة. فليس هناك في شيء من اصول الملة لا ليس ولا خفاء ولا الغاز ولا اشكال والمقصود باصول الدين اي اليمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايام بالقضاء والقدر. وابواب الاسماء والصفات - 00:00:17

وابواب اسماء الاحكام والدين وغيرها من العقائد والشرائع فهذه تعتبر اصولاً من اصول الملة لا يجوز للانسان ان يعتقد ان فيها شيئاً من الخفاء او ان الادلة قصرت في بيان شيء منها ومن سبر الادلة كتاباً وسنة عرف حقيقة هذا الاصل وصحته. فليس هناك شيء يخفى - 00:00:37

من هذه الاصول مطلقاً فما ي قوله كثير من اهل البدع بان باب الاسماء والصفات لا يزال ملغزاً او مشكلاً فانما اتوا من قلة بحثهم وتوفيق وخذلان الله عز وجل لهم. والا فلو انهم نظروا نظر صدق وعدل واستيعاب بادلة الكتاب والسنة لبان لهم ان - 00:00:57
الله عز وجل ما ترك شاردة ولا واردة في هذه الاصول الا وبينها البيان الشافي الكافي. وقد اه نص ابن تيمية في بداية الحموية على هذه القاعدة وبينها بجمل من الاووجه العقلية التي تقنع الانسان - 00:01:17

ان الله عز وجل قد بين العقيدة بياناً شافياً كافياً لا يمكن ابداً ان يكون في شيء من العقائد شيء من الاشكال او الغموض. قالوا لماذا قال لعدة اوجه انا اذكر لكم منها شيئاً يسيراً - 00:01:36

الوجه الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بين لنا اشياء يسيرة كآداب الخلاء بياناً شافياً كافياً واداب النوم بياناً شافياً كافياً واداب الجماع فيما بيننا شافياً كافياً. وبين لنا حتى اداب النعل خلعاً ولبساً. وبين لنا اداب اللباس واداب - 00:01:51
الطعام ايها اعظم هذه الاداب ام ما يعتقد القلب في الله عز وجل؟ لا جرم انه الثاني. فإذا كان حال النبي صلى الله عليه وسلم حرضاً الحرص الكامل على بيان الادنى وليس في الشريعة ادنى. فكيف ببيان ما هو اعظم منه؟ فإذا كان النبي صلى الله عليه - 00:02:11

وسلم قد بين لنا هذه الاشياء وهي شرائع فكيف يهمل وحاشاه ان يهمل لكن من باب الفرض فقط فكيف يهمل ما يجب على القلب اعتقاده في هذا الرب العظيم؟ ثم اضف الى هذا وجهاً اخر وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم انما - 00:02:31
بعنه الله عز وجل بالنور. ايس كذلك؟ كما قال الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا اليمان ولكن جعلناه نوراً واعظم هذا النور هو ما يعتقد القلب في الله. فإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد بين النور - 00:02:51
ها كله فلأن يكون بيانه لاعظم هذا النور وافضل هذا النور. والذي يبني عليه كل نور. ولو ان هذا النور لبطل ما وراءه من الانوار اذ الاعمال لا تقبل الا بالعقائد الصحيحة - 00:03:10

فلا يتصور ابداً ان يهمل النبي صلى الله عليه وسلم او تهمل الادلة بيان ما يجب على القلب اعتقاده في الله عز وجل في اي باب من ابواب الاعتقاد. فاصول الدين قد بيّنت - 00:03:26

بياناً شافياً كافياً ثم اضف الى هذا ان الدين اصل وفرع. وايهما الاصل؟ نقول هي اعمال وايهما الفرع هي اعمال الجوارح؟ ومن المعلوم ان الفرع لا يصح الا اذا صح اصله. فكيف ينصب بيان النبي صلى الله عليه - 00:03:36
سلم على ما يتعلق بالجوارح والفروع ثم يهمل صلى الله عليه وسلم ما يجب على القلوب تعلمه مع انه اصل الدين واساس ولا يقبل

الله شيئاً من الاعمال الظاهرة الا اذا بني على توحيد صاف وعقيدة سليمة وايمان صحيح. هذا لا يتصوره احد في في في -

00:03:58

في صغير من صغار الدعاء اصلا. في صغير من صغار الدعاء فكيف يتصوره في النبي صلى الله عليه وسلم؟ لكن اهل البدع قد سلبت قلوبهم وطمسـت بصائرهم وعشـشت افكار الفلـاسفة في عقولـهم فصارـوا يـتهمون الله ويـتهمون كتابـه ويـتهمون النبي والـسنة انـها ما -

00:04:18

الاـصول التي يجب على القـلب اعتقادـها في الله عـز وجـل. وهذا بـسبب تـفريـطـهم هـم في فـهمـ الدين وـاقـبـالـ قـلـوبـهم عـلـى مـعـرـفـةـ الشـرـعـ حـقـيقـةـ اـمـاـ نـحـنـ مـعاـشـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ فـنـعـتـقـدـ اـعـتـقـادـاـ جـازـماـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قدـ بـيـنـ جـمـيعـ ماـ يـتـعـلـقـ بـالـاـصـلـ الـاعـظـمـ وـهـوـ عـلـمـ الـقـلـبـ -

00:04:38

وـماـ يـجـبـ اـعـتـقـادـهـ فيـ اللهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ. بلـ انـ اـصـلـ مـلـتـهـ وـزـبـدـةـ رـسـالـتـهـ انـهـ هيـ بـيـانـ الـاعـتـقـادـ. ولـذـكـ جـلـسـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فيـ مـكـةـ ثـلـاثـةـ عـشـرـ عـامـاـ ثـلـاثـةـ ثـلـاثـةـ عـشـرـ عـامـاـ كـلـهـاـ يـبـيـنـ مـسـائـلـ الـاعـتـقـادـ وـمـاـ يـجـبـ اـعـتـقـادـهـ فيـ اللهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ -

00:04:58
وـلـاـ يـزالـ يـشـرـحـ الـعـقـيـدةـ وـتـنـزـلـ فـيـهـ الـاـيـاتـ وـالـتـقـرـيرـاتـ مـنـ اللـهـ عـزـ وجـلـ حـتـىـ تـوـفـىـ اللـهـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـالـعـقـيـدةـ وـاضـحةـ ماـ لـاـ تـأـتـيـ بـابـاـ مـنـ اـبـوـابـ الـاعـتـقـادـ الاـ وـتـجـدـ فـيـهـ مـنـ الـاـدـلـةـ الـواـضـحـاتـ الـنـاصـعـاتـ الـمـحـكـمـاتـ ماـ -

00:05:18

عـنـ الـقـلـوبـ كـلـ رـيبـ اوـ شـبـهـةـ اوـ اـحـتمـالـ. ولكنـ اـهـلـ الـبـدـعـ يـأـبـونـ ذـلـكـ وـيـتـهـمـونـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـتـقـصـيرـ فـيـ هـذـاـ الـبـلـاغـ نـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ ذـلـكـ -

00:05:38